الخطة الدراسية لقسم علم المعلومات
فى أعين الطلبة الخريجون

د. عبد الرحمن محمود عودة
قسم علم المعلومات
جامعة أم القرى
Amodah@uqu.edu.sa

مقدمة:

تمثل العملية الأكاديمية حراكا علميا مستمرا خاصة عندما يكون مجال هذه العملية متصلا بالمعلومات وتقنياتها، لأن المعلومات والتقنية في تجدد مستمر. وأصبحت التقنية تحظى باهتمام وتركيز كبيرين. فهي الأداة الرئيسية لتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات. والعملية التعليمية الأكاديمية تتكون من ثلاثة عناصر هي: الأستاذ والكتاب (المعلومة) والطالب أو المتعلم. وجدير بالمهتمين بتطوير ومراجعة الخطط التعليمية أن يحرصوا على استقراء آراء الأساتذة (أعضاء هيئة التدريس في الجامعات) وكذلك الطلبة الدارسين لأنهما من العناصر الرئيسية التي تقوم العملية الأكاديمية بهم ولأجلهم. ويقع على أصحاب هذا الدور المؤثر والفاعل في الحياة الأكاديمية أن يستشاروا وتستطلع آراءهم في قضايا حساسة وهامة مثل مراجعة وتطوير الخطط الدراسية . ولا شك أن غالبية الطلبة الجامعيينوهم في المستويات الدراسيةالأخيرة (ما قبل التخرج) يُصبحونعلىقدرجيد من النضج يؤهلهم أن يُسألوا عن رأيهم في مادة أو مواد معينة كانوا قد درسوها من قبل في خطتهم الدراسية الجامعية.

حدود الدراسة:

طلاب وطالبات قسم علم المعلومات /جامعة أم القرى بمكة المكرمة في المستويين السابع والثامن للسنة الدراسية النهائية من برنامج قسم علم المعلومات والمتوقع تخرجهم في صيف العام الدراسي ١٤٣١/٢٠١١ م.

مبررات الدراسة:

مضي أكثر من خمسة أعوام دراسية على تطبيق الخطة الدراسية الحالية وقد تم تخرج أكثر من دفعة واحدة من الطلبة الذين درسوا حسب هذه الخطة مع بروز بعض الملاحظات التي تشير

إلى وجود تداخل في مفردات بعض المقررات أحيانا ووجود تكرار أحيانا أخرى.

أهمية الدراسة:

مراجعة الخطة الدراسية الحالية من أجل التطوير والتحسين مع الأخذ بآراء طلبة القسم الذين درسوا حسب هذه الخطة الدراسية حيث هناك إشراكلعنصر جديد ولأول مرة في تقييم وتطوير الخطة الدراسية الحالية لقسم علم المعلومات.

مراجعة الإنتاج الفكري:

الطلبة ركن أساسي في أي عملية أكاديمية ومن أجلهم وجدت المدارس والمعاهد والجامعات، ولهذا فاستشراف رأيهم هام جدا في أمر يهمهم أكثر من سواهم لأن طلبة الجامعات حينما يكونوا في مراحلهم الدراسية الأخيرة، وتخرجهم أصبح متوقعاربما في الأشهر القليلة القادمة. بعد أن درسوا مواد الخطة الدراسية كلها في تخصصهم الجامعي. فمعظمهم أصبح قادرا أن يقدم مرئياته أو ملاحظاته حول أي من مواد الخطة التي درسها . ويعتبر رأي الطالب مقدرا لأنه آت من تجربة علمية عملية مر بها خلال فترة دراسته الأكاديمية[1].

عقد مؤتمر وطني في عمان - الاردن نظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية بالتعاون مع جامعة كولومبيا لبحوث الشرق الأوسط، لبحث أساليب تطوير الخطط الدراسية وأساليب التعليم والتعلم والبحث العلمي. ناقش المؤتمر ضرورة تعزيز البرامج الأكاديمية والتقنية وفقا لأفضل المعايير الدولية. كما أكد كثير من المتحدثين في المؤتمر من خلال أبحاثهم على ضرورة مراجعة مكونات الخطط الدراسية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس لأجل الموائمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي. إضافة إلى دعم الأساليب المتطورة لدعم وتحفيز الطلبة على حب الابتكار والرغبة في التحصيل العلمي. كما أكد المؤتمرون على ضرورة التعرف على آراء الخريجين والخريجات حول مكونات الخطة الدراسية التي درسوها. كما أن مقترحاتهم على هذه الخطة تعتبر قيمة ويجب أن تأخذ باهتمام كونهم أصحاب التجربة الفعلية لهذه الخطة[2].

متحدث آخر في نفس المؤتمر(د. تركي عبيدات) أكد أن وزارة التعليم العالي تسعى من خلال المؤتمر إلى تحقيق نتائج تؤسس رؤى جديدة للجامعات، تعزز قدرتها على التطوير والتحديث. ومراجعة مكونات الخطط الدراسية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس للموائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل[3].

وفي الجامعة العربية المفتوحة عقد لقاء بين عميد وأعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والقانون من جهة ومع الطلبة خريجي القسم من الجهة الثانية، وكان الهدف من اللقاء هو التعرف على آراء الخريجين والخريجات فيما يتعلق بالخطة الدراسية للقسم، واستشراف مرئياتهم حول هذه الخطة بهدف تطوير الخطة الدراسية والتعرف على مدى ملائمة هذه الخطة لسوق العمل من وجهة نظرهم[4].

عرض د/ يوسف ابوفارة في بحثه بعنوان/ اشراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي. ان اشراك الطلبة في تقييم مستوى الجودة على ابعاد جودة التعليم العالي الجامعي له انعكاسات ايجابية على ابعاد جودة التعليم. حيث تسعى مؤسسات التعليم العالي على تحقيق رضا الطلبة من خلال تحسين جودة التعليم العالي. وذلك من خلال التعرف على آراء الطلبة حول مستوى جودة التعليم في القسم أو الجامعة. وكذلك التأكد من مستوى ادراكهم لعمليات التعلم. والتعرف على مستوى رضا الطلبة عن العملية الاكاديمية في القسم بخاصة أو الجامعة بشكل اوسع[٥].

وفي دراسة شملت آراء الطلبة حول تدريس مادة المحاسبة في جامعة آل البيت فيما يتعلق بمدى تقبل الطلبة للتدريس الالكتروني، ما هي المشكلات، ما مدى الرضا لدى الطلاب، وما هي التوجهات المستقبلية للتخصص. وذلك سعيا لتحقيق أهداف القسم والتخصص. اضافة الى تنمية مهارات الطالب في تطوير مشاركته في عملية التنمية والتطوير للقسم وخطته[٦].

وهذه الخطة تحمل رؤيا هي من "افرازات مفهوم العولمة الذي اجتاح العالم العربي مؤخرا". حيث احتوت على افكار جديدة، وعملت لتكون جزء من التغيير الذي تشهده جامعة الامارات. وعملت الدراسة على اجراء مسح شامل لطلبة القسم المسجلين حسب الخطة الجديدة للتعرف على مرئياتهم وتجاوبهم مع التحولاتوالتطورات المستحدثة في الخطة الدراسية الجديدة[٧].

وأشارت مجيد في دراسة لها حول "ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية التخصصية في الجامعات العربية". إلى آليات طبقتها بعض وزارات التعليم العالي في جامعاتها فيما يخص قبول الطلبة الجدد في برامجها الدراسية مثل:

١- آليات قبول الطلبة في البرامج الأكاديمية، واختبارات القبول وقياس الكفاءة، **واستطلاع آراء الطلبة في جودة البرنامج.**

٢- تقويم أداء الطلبة في المقررات الدراسية والتعرف على مستوياتهم العلمية.

٣- تقويم نماذج من الاختبارات المعدة لتقويم أداء الطالب[٩].

عمادة التقويم والجودة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض-الخطة الاستراتيجية لتطويرمستوى الجودة. عملت على:

- " تطوير البرامج والمقررات الدراسية التي تسهم في تنمية معارف الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم، وتلبي أيضا حاجات المجتمع.
- إيجاد بيئة تعليمية فعالة تناسب احتياجات الطلاب وقدراتهم، وتساهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم، وتلبي تطلعاتهم".وهو تأكيد وتشريع على أهمية العناية بالطالب، وإيجاد البيئة التعليمية الايجابية[١٠].

المعالجة:

من أجل الحصول على بيانات ومعلومات وافية من الطلبة الذين يشكلون مجتمع الدراسة تم اعداد استبيان خاص بهذه الدراسة مكون من خمسة وأربعون (٤٥) سؤالا تم التركيز فيها على

ثلاثة محاور. المحور الاول يستطلعهوية الطالب أو الطالبة الجامعية من حيث المعدل التراكمي ، عدد الساعات التي نجح فيها ،السنة التي بدء أو (بدأت) فيه الدراسة الجامعية .اما المحور الثاني من الأسئلة يحتوي اسئلة عن مسيرة الطالب أو الطالبة الأكاديمية،مرئياهمفي خطة القسم الدراسية وموادها. ثم المحور الثالث فهو اسئلة تتعلق بانطباعات الطلبة وما كونوه من آراء عن اعضاء هيئة التدريس وادارة القسم والكلية في كل ما له علاقة بالنواحي الأكاديمية والادارية.

- تم اختبار الاستبيان للتأكد من سلامة وفهم ووضوح اسئلته. وذلك على عينة مماثلة لعينة الدراسة وكانت النتائج ممتازة.
- تم توزيع نحو من مائتي (٢٠٠) نسخة استبيان شطري الطلاب والطالبات (على الطلبة المتوقع تخرجهم نهاية العام الدراسي) وتم الاجابة على مائة وثمانية وثمانين منها، (١٨٨). وذلك بنسبة ٩٤% وهي نسبة متميزة.
- تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي IBM-SPSS19 الاصدارة التاسعة عشرة لمعالجة الاستبيانات وردودها.
- أدخلتأسئلة الاستبانة بعد ترميزها في برنامج التحليل الاحصائي SPSS 19 ثم ادخلت الاجابات التي اشار اليها وقدمها الطلبة. واجريت التحليلات الإحصائية اللازمة لذلك.

تحليل الدراسة :

بعد ادخال اجابات الطلبة ومعالجتها احصائيا، حصلنا على النتائج التالية:

ردا على سؤال عن المواد التي تسببت في تدني المعدل التراكمي للطلبة إما بسبب الرسوب الأكاديمي في مادة أو أكثر أو بسب الحرمان من المادة نتيجة كثرة الغياب أو تسجيل المادة ثم عدم الحضور نهائيا مع اهمال عملية حذف المادة. وكانت النتيجة ٩١ طالبا أو طالبة بسبب الرسوب في المادة أي ٤٨%، و ١٥ طالبا أو طالبة بسبب الحصول على درجة محروم أي٨%. لمرة واحدة أو أكثر. و٨٣ من الطلبة لم يحددوا أي سبب لذلك ٤٤%.

**** الاجابات من مجموع ١٨٨ اجابة ****

قد تبدو نسبة الرسوب ٤٨% نسبة مرتفعة، لكن حينما نتعرف على الظروف التي ينتقل اليها الطلبة من المدارس الى الجامعة ، دونما كثير من التهيئة للبيئة الجديدة، ستكون هذه النتائج جيدة ومقبولة. وهذا ما يجعل كم كبير من الطلبة غير جادين في هذه المرحلة.

- اجابة على سؤال عن مدى سهولة المواد التي درسها الطلبة بالقسم. كان هناك أربعة (٤) طلبة لم يدونوا اجابتهم على هذا السؤال أي ٢% . و عشرة (١٠) من الطلبة اجابوا انها سهلة جدا أي ٢،٥%. ومائة وستون من الطلبة (١٦٠) أي ٨٥% يرون انها متوسطة ، وخمسة عشر (١٥) أي ٨% يرون أنها صعبة.وهنا يظهر الرأي الاكثر انتشارا وهو أن مواد القسم، ليست صعبة وليست سهلة جدا. بل متوسطة وهذا هو المعدل الطبيعيللمواد.
- سؤال عن مستوى الفائدة التي حصل عليها الطالب من دراسة مواد التخصص. أربعة

(٤)من الطلبة لم يجيبوا أي ٢% ثم ثلاثة واربعون (٤٣) طالبا أي ٢٣% ذكروا ان الفائدة كبيرة جدا. ومئة وخمسة وعشرون (١٢٥) ذكروا ان الفائدة متوسطة أي ٦٦% . وسبعة عشر(١٧) ذكروا أن الفائدة قليلة جدا أي ٩%. وهذا يعتبر توزيعا طبيعيا جدا، لان هناك دوما تفاوت في قدرات وميول الطلبة الدارسين.

- ردا على سؤال ما اذا كانت مواد القسم تبدو صعبة نتيجة عدم انسجام الطالب مع استاذ المادة. ٢٣% لم يجيبوا على السؤال. ٥٨% اكدوا ان عدم الانسجام مع استاذ المادة هو سبب ينتج عنه الشعور بصعوبة المواد، و١٩% أكدوا ان المواد صعبة بطبيعتها.
- وحول مدى رضى الطلبة عما حصلوا عليه من تعليم كانت الاجابات: ٣% لم يجيبوا على السؤال، ٤١% اجابوا بنعم أي انهم راضون عما حصلوا عليه من تعليم، ٥٦% اجابوا انهم غير راضون عما حصلوا عليه من تعليم. وهذا يعتبر مؤشر سلبي في هذه الحالة حيث تجاوزت نسبة هذا الفريق (عدم الرضى) النصفأيأل ٥٠%.
- وحول الوسيط (الوعاء) المستخدم في عملية المذاكرة والمحدد من قبل عضو هيئة التدريس: ٨،٥ % لم يجيبوا على السؤال، بينما ٤١،٥ % يعتمدون كتبا و ٣٠% يعتمدون على مذكرات مصورة، و ٢،٥% يعتمدون على معلومات أو مقالات من الانترنت وتطبيقات على الحاسب. و ١٧،٥ % يستخدمون أشكالا متعددة مما ذكر أعلاه.آملين ان يكون هناك المزيد من التركيز على استخدام التقنية وكل ما يتصل بها من أدوات المعلوماتية للحصول على المعرفة.
- والردود على سؤال " هل تتم تغطية التطبيق العملي بشكل جيد وكامل في معامل الحاسب" ٤% لم يجيبوا على السؤال، و٣٠% اجابوا بنعم، و ٦٦% اجابوا لا. فالنسبة لفرع الطلاب يكمن الخلل في ان سعة معامل الحاسب قليلة مما يؤدي الى ازدحام الطلبة في معمل الحاسب، اما شطر الطالبات فالمشكلة اكبر من كل هذا ، حيث لا يوجد تناسب بين عدد الطالبات المسجلين عادة في المقرر وعدد الاجهزة، اضافة الى مشكلة أخرى وهي نقص البرامجلإجراء التطبيقات اللازمة.
- وكانت الاجابات على سؤال عن مدى توضيح المادة الدراسية بواسطة عضو هيئة التدريس كما يلي: ٤% لم على السؤال، و٥١% اجابوا بنعم وحوالي ٤٤% اجابوا بلا. وهنا نلاحظ طرفين. وهو أ ن حوالي نصف الطلبة راضين ومنسجمين مع ما يقدم لهم من معلومات. اما القسم الآخر فهم "المجموعة كثيرة الغياب" ، او من يضطرون لتسجيل بعض المواد بدون دراسة متطلباتها، مما يجعلهم غير متوافقين مع ما يقدم لهم .
- وحول سؤال وجه للطلبة عن مدى التزام اساتذتهم بالمحاضرات وعدم الغياب. حوالي ٤% لم يجيبوا على السؤال، ٧% اجابوا أن اساتذتهم يتغيبون كثيرا، وحوالي ٧٣% نادرا ما يتغيبون، و ١٧% لا يتغيبون بدا. وهذا

مؤشر قوي على التزام الغالبية العظمى من الاعضاء بواجباتهم الأكاديمية.

- وردا على سؤال عما اذا يرى الطلاب أن هناك تداخل (تكرار) في مفردات بعض المواد المتخصصة في الخطة الدراسية. اجاب ١٩% منهم بنعم أن هناك مفردات وموضوعات مكررة. عدد كبير من الطلبة لا يهتمون بمثل هذا الموضوع لان جل همهم هو اجتياز المادة.
- تتمة للسؤال السابق ، هناك سؤال حول عدد المواد التي ترى أن هناك تداخل في مفرداتها. ٦% اشاروا الى مادة واحدة. و ٩% اشاروا الى أن هناك مادتين يوجد تداخل بين مفرداتهما. و ١١% اشاروا الى أن هناك ثلاثة مواد يوجد في مفرداتها تكرار وهذه نسبة مشاركة جيدة وتظهر أهمية وضرورة العمل على مراجعة الخطة الدراسية لترتقي إلى المكانة التي يطمح إليها اعضاء هيئة التدريس بالقسم والطلبة. اضافة إلى ان هذا يعتبر مؤشر ايجابيامن الطلبة مهما كان مستوى تحصيلهم الاكاديمي. حيث يستطيعون أن يفرقوا بين الغث والسمين. ويستطيعون تقديم الرأي والنقد والتحليل احيانا.
- واجابة على سؤال آخر عن اقتراحات الطبة حول نظام الحذف والاضافة في القسم، هناك ٨٣% قدموا ملاحظات واقتراحات بخصوص ذلك. وهذا مؤشر مرتفع يمكن البناء عليه والعمل على تبسيط اجراءات التسجيل والحذف والإضافة.
- واجابة على سؤال آخر. هل هناك مواد في الخطة الدراسية تفضل حذفها(أي عدم تدريسها). اجاب ٧٧% بنعم. وهذا يعني ان هناك مواد تؤرق الطلبة اما من حيث محتواها أو الشعور بعدم فائدتها لهم أوعدم تمكنهم من اتقانها.
- تبعاللسؤال السابق هناك سؤال لتحديد مسميات هذه المواد المقترح حذفها. فكانت الردود ٢٧،٥% حددوا مادة واحدة (١)، و ٣٠% حددوا مادتين (٢) و ١٢% حددوا ثلاثة (٣) مواد يرون أهمية حذفها.

نماذج من الاسئلة	التمثيل المئوي للإجابات		
مدى سهولة المواد التي درسها الطلبة	٥٤% سهلة جدا	٨٥% متوسطة	٨% صعبة
شرح وتوضيح الموضوعات بشكل جيد من عضو التدريس	٥١% نعم	٤٤% لا	لا رأي ٥ %
مستوى الفائدة التي حصل عليها الطلبة	٢٣% كبيرة جدا	٦٦% متوسطة	٩% قليلة
هل تتناسب الاختبارات مع يدرسه الطلبة	٧٠% نعم	٢٥% لا	٥% لا رأي
التزام اعضاء هيئة التدريس بحضور محاضراتهم	٧% يتغيبون كثيرا	٧٣% نادرا ما يتغيبون	١٧% لا يتغيبون ابدا
هل لديك اقتراحات حول الخطة الدراسية	٨٣% نعم	١٠% لا	٧% لا رأي
رضى الطلبة عن حصلوا عليه من تعليم	راضين ٤١%	غير راضين ٥٦%	لا رأي ٣ %
هل هناك تداخل بين مفردات المقررات التي درستها	١١% نعم التداخل بين مفردات ثلاثة مقررات	٩% نعم التداخل بين مفردات مقررات اثنين (٢)	لا رأي
هل هناك مواد ترون ضرورة حذفها من الخطة الدراسية	٧٧% نعم	٣٣% لا رأي	
عدد المواد المرغوب حذفها	٢٧،٥% يرغبون في حذف مادة واحدة ١	٣٠% يرغبون في حذف مادتين ٢	١٢% يرغبون في حذف ثلاث مواد ٣
عدد الطلبة الذين يرون حاجة لاستبدال مواد الخطة	٤٨% من الطلبة يرغبون باستبدال مواد من الخطة	٤٢% لا رأي	

آراء وردود طالبات وطلاب قسم علم المعلومات على بعض الاسئلة المفتوحة:

أ- تداخل المفردات أو تكرار بعض الموضوعات بين المواد أي وجود وتدريس نفس المفردة أو الموضوع في أكثر من مقرر واحد. وكانت النتائج كالتالي :

١- المواد التيتدرس فيها مفردات مكررة.

م	المواد التي ذكر أن فيها تداخل	عدد الطلبة
١	مراكزمصادرالتعلم + مصادروخدماتمراكزالتعلم	٣٩
٢	أتمتة المكاتب + تقنية المعلومات	٣٢
٣	ادارة وتنمية مصادر المعلومات + خدمات المعلومات	١٩
٤	مناهج البحث في علم المعلومات + دراسات المستفيدين	١٨
٥	مؤسسات المعلومات + إدارة مؤسسات المعلومات	١٤
٦	تطوير مواقع الانترنت١ + تصميم واجهات المستخدم	١١
٧	نظم استرجاع + التكشيف والاستخلاص	٩
٨	لغات برمجة ٢ + تطوير مواقع الانترنت٢	٧
٩	مصادر المعلومات + تاريخ وأوعية مؤسسات المعلومات	٥
١٠	مصادر المعلومات + المعلومات والمجتمع	٤

ب- اقتراحات الطلبة لحذف أو دمج بعض المقررات، اما لوجود بديل عنها أو لعدم فائدتها. (من وجهة نظر الطلبة)

م	المواد المقترح حذفها أو دمجها مع أخرى	عدد الطلبة
١	لغات البرمجة لتطبيقات المعلومات٢(حذف)	٣٥
٢	تنظيم المعلومات١ + تنظيم المعلومات٢ (دمج)	٣٢
٣	المعلومات والمجتمع(حذف)	١٦
٤	مصادر المعلومات + تاريخ وأوعية مؤسسات المعلومات (دمج)	١١
٥	تاريخ وأوعية مؤسسات المعلومات(حذف)	١٢
٦	تطوير مواقع٢(حذف)	٧
٧	بناء وإدارة الشبكات(حذف)	٦
٨	نصوص انجليزية (حذف)	٦
٩	الاتصالات الانسانية (حذف)	٦
١٠	مشروعات المعلومات التجارية (حذف)	٥
١١	أتمتة المكاتب(حذف)	٤
١٢	تطبيقات إحصائية(حذف)	٤
١٣	مراكزمصادرالتعلم(حذف)	٤
١٤	مصادروخدماتمراكزالتعلم(حذف)	٣
١٥	لغات البرمجة لتطبيقات المعلومات ١+٢(دمج)	٣

- اجابة على سؤال اذا كان مجتمع الدراسة (الطلبة) يفضلون اضافة مواد جديد للخطة الدراسية الحالية. اجاب حوالي ٤٨% منهم بنعم وحددوا اسماء مواد وموضوعات مختلفة.

ج- موضوعات مقترحة لاستحداثها أو اضافها أو زيادة التركيز عليها لأهميتها الى خطة القسم. (وجهة نظر الطلبة).

م	المواد أو الموضوعات المقترحة	عدد الطلبة
١	زيادة التركيز على موضوعالشبكات	٣٢
٢	زيادة التركيز على موضوعتصميم المواقعالالكترونية	٣٢
٣	اضافة موضوعات حاسب حديثة وتطبيقية	١٢
٤	موضوع صيانة الحاسبوالتعرف على أسبابالأعطال	١٠
٥	زيادة عددمواد النصوصالانجليزية في التخصص	٤
٦	اضافة مستوى ثانيلموضوع انتاج الوسائط	٣
٧	اضافة مادة تبحث أمن المعلومات	٣
٨	زيادة التركيز علي الجانب العملي	٣
٩	التدريب العملي لفصل مستقلوفي مؤسسات أو دوائر تركز على التقنية	٢
١٠	مادة تطبيقية للحكومة الالكترونية	٢
١١	مستوى ثانلمادة تحليل وتصميم نظم	٢

عدد الطلبة من إجمالي المشاركين بآرائهم

نماذج من الاسئلة	التمثيل المئوي للإجابات		
مدى سهولة المواد التي درسها الطلبة	٥٤% سهلة جدا	٨٥% متوسطة	٨% صعبة
شرح وتوضيح الموضوعات بشكل جيد من عضو التدريس	٥١% نعم	٤٤% لا	لا رأي ٥ %
مستوى الفائدة التي حصل عليها الطلبة	٢٣% كبيرة جدا	٦٦% متوسطة	٩% قليلة
هل تتناسب الاختبارات مع ما يدرسه الطلبة	٧٠% نعم	٢٥% لا	٥% لا رأي
التزام اعضاء هيئة التدريس بحضور محاضراتهم	٧% يتغيبون كثيرا	٧٣% نادرا ما يتغيبون	١٧% لا يتغيبون ابدا
هل لديك اقتراحات حول الخطة الدراسية	٨٣% نعم	١٠% لا	٧% لا رأي
رضى الطلبة عن ما حصلوا عليه من تعليم	راضين ٤١%	غير راضين ٥٦%	لا رأي ٣ %

هل هناك تداخل بين مفردات المقررات التي درستها	١١% نعم التداخل بين مفردات ثلاثة مقررات	٩% نعمالتداخل بين مفردات مقررات اثنين (٢)	لا رأي
هل هناك مواد ترون ضرورة حذفها من الخطة الدراسية	٧٧% نعم	٣٣% لا رأي	
عدد المواد المرغوب حذفها	٢٧،٥% يرغبون في حذف مادة واحدة ١	٣٠% يرغبون في حذف مادتين ٢	١٢% يرغبون في حذف ثلاث مواد ٣
عدد الطلبة الذين يرون حاجة لاستبدال مواد من الخطة	٤٨% من الطلبة يرغبون باستبدال مواد من الخطة	٤٢% لا رأي	

النتائج والتوصيات:

١- مراجعة الخطط الدراسية والتعرف على آراء الطلبة يساهم في توجيه المسيرة الأكاديمية نحو الانسجام والتوافق مع رؤية ورسالة القسم والكلية والجامعة.

٢- في التعليم الجامعي هناك دوما اصواتا مؤثرة يجب الالتفات لها وسماعها خاصة وانها احد اضلاع مثلث العملية التعليمية وهم الطلبة الخريجون.

٣- عملية الارتقاء والتطوير الاكاديمي والجودة لا بد أن تكون نتيجة فكر وجهد جماعي، وتشارك فيها جميع عناصر العملية الاكاديمية.

٤- هناك دوما فئة مميزة ومتميزة من المتعلمين، واشراكها ولو بالرأي يثري التطوير الاكاديمي والجودة النوعية.

٥- الخطط الدراسية التقليدية (الغير مرتبطة بالتقنية) عادة ما يتم اعادة تقيمها ومراجعتها بعد تخريج الدفعات الأولى منها. وحسبنا اذا ما كانت التقنية تشكل جزء كبيرا من الخطة الدراسية. وقد تخرج من هذه الخطة سبعة دفعات.....؟

٦- الحصول على النتائج التي تساعد في تطوير جودة التعليم تأتي من التطوير للخطة الدراسية وأعضاء هيئة التدريس.

٧- هناك دوما حاجة إلىالمزيد من الدراسة والبحث لمرئيات الطلبة الدارسين حول النوع والكيف من المعلومات التي يحصلون عليها عبر الأقسام الأكاديمية. ومدى انسجامهم أو تفاعلهم مع المسيرة الأكاديمية.

مصادر ومراجع البحث:

(١) المؤتمر الوطني لتطوير الخطط الدراسية وأساليب التعليم والتعلم والبحث العلمي. وزارة التعليم العالي بالتعاون مع جامعة كولومبيا لبحوث الشرق الأوسط / عمان. ٢٠١٠/٦/١٥

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الجامعة العربية المفتوحة عمان – الأردن.لقاء بين عميد وأعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والقانون مع الطلبة الخريجين.

(٥) مؤتمر الاقتصاد المعرفي/ الاردن/ ٢-٤ ابريل- ٢٠٠٦ ، اشراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي (د/ يوسف ابو فارة) ، وقد تم تقديم البحث نيابة عن الباحث بواسطة / نجية الضحاك- جامعة الجزائر.

(٦) الرحاحلة، محمد ياسين. تقييم تدريس المحاسبة في جامعة آل البيت/ الاردن. مجلة المنارة، المجلد ١٤، عدد ١.

(٧) السمري، هبة الله (أ.د)+ د. مي الخواجة + د. كمال حميدو. عولمة المناهج الدراسية الاعلامية وعلاقتها باحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل: دراسة تقويمية على منهاج "الرؤية الجديدة" لجامعة الامارات.

(٨) IBM-SPSS, 19 تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام هذا البرنامج.

(٩) سوسن شاكر مجيد، الحوار المتمدن – العدد: ٣٦٧٣ – ٢٠١٢ / ٣ / ٢٠: المحور: التربية والتعليم والبحث العلمي : " ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية التخصصية في الجامعات العربية".

(١٠) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / الرياض/ عمادة التقويم والجودة-مشاريع تعمل عليها العمادة. (الخطة الاستراتيجية لتطوير مستوى الجودة).